



الأربعون النبوية

فِي

ذم العنصرية والسلالية



أحمد بن علي البتبيت



# الأربعون النبوية

## فـ

# ذمّ الفتنية والسلالية



## تقديم

الحمدُ لله الذي كرَّم عباده بالقوى، والصلوة والسلام على نبِّئنا محمِّد الذي حَقَّر العنصرية وأزدرى... ، وبعد: بين أيدينا اليوم كتاب «الأربعون النبوية في ذم العنصرية والسلالية» لصاحب الباحث الشيخ أحمد بن علي الْبيت، والعنوان على غرار «الأربعون النبوية» للإمام يحيى بن شرف النووي، في القرن السابع الهجري، الذي احتوى على أربعين حديثاً نبوياً جامعاً لمعظم أصول الأحكام الشرعية، «وكلُّ حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين» حسبما ذكر الإمام النووي نفسه في مقدمة الكتاب الذي لاقى من الترحاب والانتشار الكثير، ولمكانته عند الناس فقد شرحة العديد من العلماء قديماً وحديثاً، وحفظه أغلب طلاب العلوم الشرعية.

وحسناً فعل الأخ أحمد في عمله هذا، خاصة وقد تناول قضيةً مهمة من القضايا الأساسية التي تهمُّ أمتنا في الوقت الحالي، وهو ما يجعلنا نقرر أن الشيخ الْبيت فقيهٌ باختياره هذه المادة في هذا التوقيت؛ لأن الفقيه الحاذق هو الذي يدركُ إلى جانب العلم أيضاً سياسةَ العلم، فيتحسس مواضعَ الألم في المجتمع، ومن ثمَّ يضع الدواء على الجراح.

وما أحو جنا اليوم - مُحَدِّثين وفقهاء وأدباء وشعراء وكتاباً - إلى تناول هذه القضايا الأساسية في حياتنا العامة، لدحض الأفكار الظلامية والثقافة الكهنوتية المغشوша التي بُلّي بها بعض الشباب من وقت مبكر، فتشكلت عقائد راسخة في وجْدَانِهم ووعيهم ..!

من أعماق قلوبنا نشكر الأخ العزيز على عمله هذا، وكلّ أعماله التي سبقت أيضاً، سائلين المولى ﷺ أن يكتب أجراه وبيته، فهو على جبهة من جبهات النضال، وهي جبهة الفكر والثقافة، والتي لا تقل أهميةً عن المعارك العسكرية في الميدان.

محمد بن عيضة شبيبة

وزير الأوقاف والإرشاد

٢٣ ربِيع الآخر، ١٤٤٣ هـ

الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠٢١ م.

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، قيوم السماوات والأرضين، الخالق العدل البارئ المصور العظيم، وصلى الله وسلم على النبي الكريم، بعثه الله بالعدل والحق المبين، إلى الناس أجمعين.

أما بعد

فهذه أربعون حديثاً نبوياً في ذمّ العنصرية والسلالية والعصبية القبلية، وكل دعوة على غير هدي الإسلام وطريقته العادلة، جمعتها من كتب السنة، ولم أثبت هنا إلا حديثاً صحيحاً، وأكثرها في الصحيحين أو أحدهما، بحمد الله.

لتبيان مدى انسجام حديث النبي ﷺ مع مبدأ القرآن الكريم في ذم كلّ عصبية أو ادعاء أفضليّةٍ غير التقوى والعلم والعمل. وقد قدمت لهذه الأحاديث بآياتٍ بيناتٍ من الكتاب العزيز هي أصل هذه الأحاديث ومادتها، كما شرحت بعض المفردات الغريبة، والله المعين المسدد على شرح الأحاديث وبيانها كاملةً بحوله وطوله.

والحمد لله رب العالمين..

أحمد بن علي البيت

غرة ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ.

قال الحق تبارك وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا  
خَلَقْنَاكُم مِّنْ ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِيلَ  
لِتَعَاوِرُوا إِنَّ أَكْثَرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْدَمُ كُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ  
خَيْرٌ﴾ [الحجرات] ٣٣

وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ  
تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسُحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ  
أَنْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ  
أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ﴾ [المجادلة] ٦٦

وقال تعالى: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالثَّصَرَىٰ نَحْنُ أَبْتَأْوُ  
الَّهِ وَأَحِبَّأْوُهُ وَقُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُمْ بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ  
مِّنْ خَلْقٍ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَعِذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَلِلَّهِ مُلْكُ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ [المائدة] ١٨

وقال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ  
أُولَئِكَ هُمُ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ﴾ [البينة] ٧

وقال تعالى: ﴿وَأَنَّ لَيْسَ لِلنَّاسِ إِلَّا مَا سَعَى﴾ [النجم] ٣٩

وقال تعالى: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ  
يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾ [المؤمنون] ١٣

وقال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾ [المدثر] ٣٨

وقال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْرَوٌ﴾ [الحجرات: ١٠]

وقال تعالى: ﴿هُوَ سَمِّكُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلٍ وَفِي هَذَا﴾ [الحج: ٧٨]

من قبل: أي في الكتب السابقة.

وفي هذا: أي في القرآن الكريم.

والإسلام هو أفضل الأسماء وأشرف الأنساب،  
والإسلام هو الاسم والنسب والاعتزاء الذي اختاره الله  
تعالى لهذه الأمة.

وعن جابر بن عبد الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ في أو سط أيام التشريق خطبة الوداع فقال: «يا أيها الناس! إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، إلا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر؛ إلا بالتفوي، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْدِكُمْ لا هُلْ بَلَغْتْ؟».

قالوا: بل يا رسول الله. قال: «فَلَيَبْلُغَ الشَّاهِدُ الغَائِبَ».

رواه البيهقي، في شعب الإيمان (٤٧٧٤).

عَنِ الْحَارِثِ الْأَشْعَرِيِّ ﷺ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّى؟ قَالَ: «وَإِنْ صَامَ، وَإِنْ صَلَّى، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ، فَادْعُوا الْمُسْلِمِينَ بِاسْمَائِهِمْ بِمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ ﷺ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ ﷺ»

رواه أحمد (١٧١٧٠) والترمذى (٢٨٦٣).

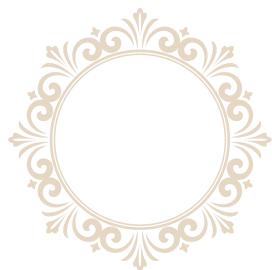
﴿ جثاء جهنم : أي من مجتمع جهنم أو من جماعة جهنم .



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَأْيَةِ عَمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبَةٍ، أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبَةٍ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً، فَقُتِلَ، فَقِتْلَةً جَاهِلِيَّةً».

رواه مسلم (١٨٤٨).

 **عميّة:** هي الدعوة العمياً، والأمر الأعمى الذي لا يستبين هديه.



عَنْ عُتَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ ﷺ، قَالَ: رَأَيْتُ عِنْدَ أَبِيهِ  
رَجُلًا تَعْزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضَهُ أَبِيهِ وَلَمْ يَكُنْهُ  
فَنَظَرَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ قَالَ: كَانُوكُمْ أَنْكَرْتُمُوهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي  
لَا أَهَابُ فِي هَذَا أَحَدًا أَبَدًا إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ  
يُقُولُ: «مَنْ تَعْزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْضُوهُ وَلَا تَكُنُوهُ».

آخر جه البخاري في الأدب المفرد (٩٦٣).

وفي لفظ:

«إِذَا الرَّجُلُ تَعْزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَعْضُوهُ بِهِنِّ  
أَبِيهِ، وَلَا تَكُنُوا».

آخر جه أحمد في المسند (٦٣٢١٢).

**من تعزى:** انتسب وانتمى.

**فأعضوه:** اطلبوا منه تهكمًا بأن يغض، والغض هو الإمساك بالأسنان.

**هن أبيه:** أي العضو الذكري لأبيه، وهذا من قبيل التتفير  
من العصبية وذمها بأشد العبارة، فمن يتفاخر بعصبته أو بسلامته  
فكأنه يفتخر بإمساك ذكر أبيه.

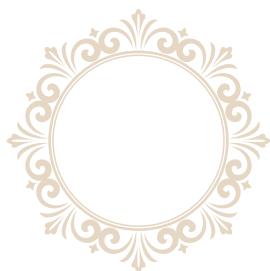
**ولا تكونوا:** أي لا تعبروا باللفاظ أخرى عن الذكر، بل  
اذكروه باسمه الصريح، ليكون في ذلك زجرًا له.

عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، قَالَ: مَرِنَا بَابِي ذَرٌ<sup>١</sup>  
 بِالرَّبَّذَةِ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ وَعَلَى غَلَامِهِ مِثْلُهُ، فَقُلْنَا: يَا أَبَا<sup>٢</sup>  
 ذَرٌ لَوْ جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا كَانَتْ حُلَّةً، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي  
 وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِحْوَانِي كَلَامٌ، وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً،  
 فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ،  
 فَقَالَ: «يَا أَبَا ذَرٌ، إِنَّكَ امْرُؤٌ فِي كَجَاهِلِيَّةٍ»، قُلْتُ: يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ سَبَ الرِّجَالَ سَبُوا أَبَاهُ وَأُمَّهُ، قَالَ: «يَا  
 أَبَا ذَرٌ، إِنَّكَ امْرُؤٌ فِي كَجَاهِلِيَّةٍ، هُمْ إِخْرَانُكُمْ، جَعَلَهُمْ  
 اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَأَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَبْسُوهُمْ  
 مِمَّا تَلْبِسُونَ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَفْتُمُوهُمْ  
 فَأَعِنُّوهُمْ».

آخر جه البخاري (٣٠)، ومسلم (١٦٦١).

عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ لَهُ: «اَنْظُرْ، فَإِنَّكَ لَيْسَ بِخَيْرٍ مِّنْ اَحْمَرَ وَلَا اَسْوَدَ إِلَّا اَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَىٰ».

أخرجه أحمد في المسند (٢١٤٠٧).



وعن عقبة بن عامر رض، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هَذِهِ لَيْسَتْ بِسَبَابٍ عَلَى أَحَدٍ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ، طَفُّ الصَّاعَ لَمْ تَمْلُؤُوهُ، لَيْسَ لَأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالدِّينِ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشاً بِذِيَّاً، بَخِيلًا، جَبَانًاً».

رواه أحمد (١٧٣١٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٨٢).

وفي رواية:

«لَيْسَ لَأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلَّا بِدِينٍ أَوْ تَقْوَىً، وَكَفَىٰ بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بِذِيَّاً فَاحِشاً بَخِيلًا».

رواه البيهقي (٦٢٥٠).

**طَفُّ الصَّاعِ**: أي قُرُب بعضكم من بعض، مثل الصاع، وهو الوعاء لم يمتليء، في إشارة إلى أن كل الناس سواء من حيث الأصل، وإنما يكملوا بالفضائل والأعمال الصالحة والعلم.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه أَنَّه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدْهَبَ عَنْكُمْ عُبَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَحْرَهَا بِالْأَبَاءِ، النَّاسُ بَنُوا آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيقٌ، لَيَتَهُنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِرِجَالٍ إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَانَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ؛ التِّي تَدْفَعُ التَّنَّ بِأَنْفِهَا».

رواه أبو داود (٥١٦)، والترمذى (٣٩٥٥).

وفي رواية الترمذى:

«أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَانَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِي يُدَهِّلُهُ الْخِرَاءِ بِأَنْفِهِ».

 **عُبَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ: أَثْقَالُ الْجَاهِلِيَّةِ.**

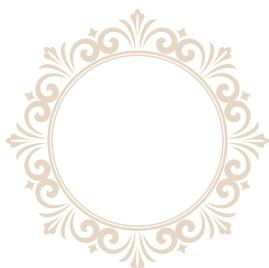
 **الْجِعْلَانِ وَالْجُعَلِ:** دودة سوداء، طعامها التبن والغائط، وتستمع بتحرير القاذورات بأنفها، فإن شمت ريحًا طيبة ماتت!

عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظَمَهَا بِآبائِهَا، فَالنَّاسُ رَجُلَانِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيْنُ عَلَى اللَّهِ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ، وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ»، قَالَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَسِيرٌ﴾ [الحجرات: ١٣]

رواه الترمذى (٣٢٧٠).

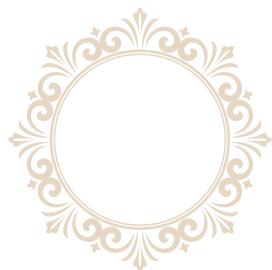
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَةِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنَى الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَى أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِّيَّهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسْبَهُ».

رواه مسلم (٢٦٩٩).



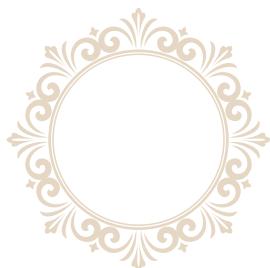
عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:  
«الْحَسَبُ الْمَالُ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَىٰ».

رواه أَحْمَدُ (٢٠١٠٢)، وَالْتَّرمذِيُّ  
(٣٢٧١)، وَابْنُ ماجَةَ (٤٢١٩).



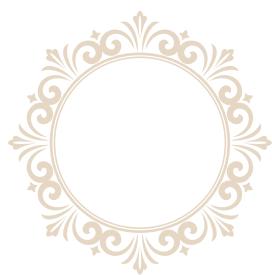
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وآله وسلامه: «لَا تَحَاسِدُوا، وَلَا تَنَاجِشُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا يَيْغُثْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا مُسْلِمِينَ أَخْوَ الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ التَّقْوَى هَاهُنَا» وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ «بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ».

رواه مسلم (٢٥٦٤).



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ، وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ».

رواه مسلم (٢٥٦٤).



عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَّةِ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا لَأَنْصَارَ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لِلْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: «دَعْوَهَا، فَإِنَّهَا مُتَنَّةٌ». .

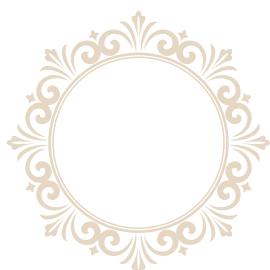
رواه البخاري (٤٩٠٥)، ومسلم (٢٥٨٤).

وفي رواية:

«دَعْوَهَا فَإِنَّهَا خَيْثَةٌ».

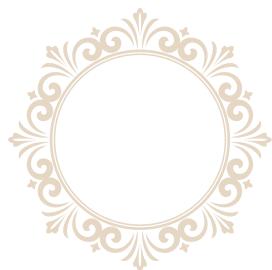
رواه البخاري (٣٥١٨).

 كَسَعٌ: ضربه.



عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِّنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَوْضُوعٍ».

رواہ مسلم (١٢١٨).



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصْلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِيمِ مَحَبَّةٌ فِي أَهْلِهِ، مَشْرَاً فِي مَالِهِ، مَنْسَأَةٌ فِي أَئْرِهِ»

رواه أحمد (٨٨٦٨)، والترمذى (١٩٧٩).

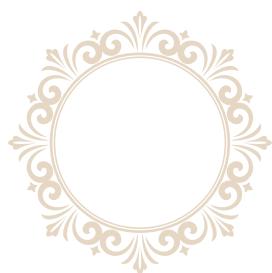
 **مشراً:** سبب للثراء في المال.

 **منسأة:** سبب لطوال العمر، واستمرار النسل،  
والذكر الحسن بعد الموت.



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ  
النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ»

رواه البخاري (٤٦٨٩)، ومسلم (٢٣٧٨).



عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: «قام رسول الله حين أتَى الله: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ قال: يا مُعْشَرَ قُرْيَشٍ، اشترُوا أَنفُسَكُمْ، لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يا بَنِي عَبْدٍ مَنَافٍ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا، يا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةً عَمَّةَ رَسُولِ اللهِ لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا، وَيَا فَاطِمَةً بُنْتَ مُحَمَّدٍ صلی اللہ علیہ وسلم مَا شِئْتِ مِنْ مَالِي، لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللهِ شَيْئًا».

رواه البخاري (٤٧٧١)، ومسلم (٢٠٦).



عَنْ مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ رض، قَالَ لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله و سلم إِلَى الْيَمَنِ خَرَجَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله و سلم يُوصِيهِ مُعاذًا رَاكِبًا وَرَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله و سلم تَحْتَ رَاحِلَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: «يَا مُعاذًا إِنَّكَ عَسَى أَنْ لَا تَلْقَأَنِي بَعْدَ عَامِي هَذَا لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي وَقَبْرِي» فَبَكَى مُعاذٌ خَشَعًا لِفِرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ صلی الله علیه و آله و سلم ثُمَّ التَّفَقَ رَسُولُ اللَّهِ صلی الله علیه و آله و سلم نَحْوَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ: «إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَوْلَى النَّاسِ بِي وَإِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي الْمُتَقْوِنَ مَنْ كَانُوا حَيْثُ كَانُوا اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ فَسَادَ مَا أَصْلَحْتَ وَإِيمُنَّ اللَّهِ لَيَكْفُوْنَ أُمَّتِي عَنْ دِينِهَا كَمَا يُكْفَأُ الْإِنَاءُ فِي الْبَطْحَاءِ».

رواه أحمد (٢٢٠٥٢)، وابن حبان (٦٤٧)، واللفظ له.

**وَأَيْمُنُ اللَّهِ:** يمين، أي أقسم بالله.

**لَيَكْفُوْنَ أُمَّتِي:** يقلبون أمتي عن دينها كما يقلب الوعاء.

عَنْ عَمِّرٍ وْبْنِ الْعَاصِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جِهَارًا عَيْرَ سِرًّا، يَقُولُ: «أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي، يَعْنِي فُلَانًا، لَيُسُوَالُّونَ بِأَوْلَيَاءِ، إِنَّمَا وَلِيَّ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ».

رواه البخاري (٥٩٩٠) ومسلم (٢١٥).

زاد البخاري في روايته:

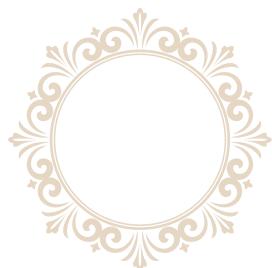
و «لَكِنْ لَهُمْ رَحْمٌ أَبْلُلُهَا بِبَلَالِهَا».

 أَبْلُلُهَا بِبَلَالِهَا: من البلل والنداء، أي أبللها بالصلة والمراعة والبر، كما يُبلل التراب بالماء.



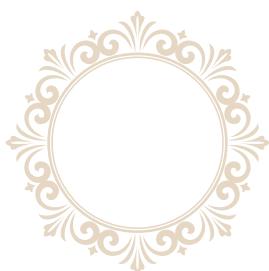
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا أُنْزِلْتُ هَذِهِ الْآيَةُ  
**وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ** ﴿الشعراء: ٢١٤﴾، دَعَا  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرْيَشًا، فَاجْتَمَعُوا فَعَمَّ وَخَصَّ، فَقَالَ:  
 «يَا بَنِي كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ، أَنْقِذُوكُمْ مِنَ النَّارِ،  
 يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، أَنْقِذُوكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا  
 بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ، أَنْقِذُوكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي  
 عَبْدِ مَنَافٍ، أَنْقِذُوكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي هَاشِمٍ،  
 أَنْقِذُوكُمْ مِنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلِّبِ، أَنْقِذُوكُمْ  
 مِنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةُ، أَنْقِذِنِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ،  
 فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنْ لَكُمْ رَحْمًا  
 سَأَبَلِّهَا بِبَلَاهَا».

رواه البخاري (٤٧٧١) ومسلم (٤٠٤)، واللفظ له.



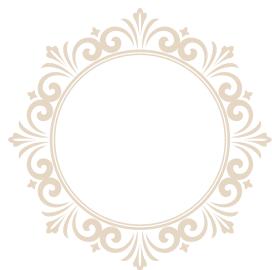
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : «إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوْجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، وَفَسَادٌ عَرِيضٌ».

رواه الترمذى (١٠٨٤)، وابن ماجه (١٩٦٧).



عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَا تُقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدٌ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُونَ سَيِّدًا فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ ﷺ».

رواه أحمد (٢٢٩٣٩)، أبو داود (٤٩٧٧)، والنسائي (١٠٠٢).



عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ﷺ، قَالَ: مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟» قَالُوا: رَأَيْكَ فِي هَذَا، نَقُولُ: هَذَا مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ، أَنْ يُخَطَّبَ، وَإِنْ شَفَعَ، أَنْ يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ، أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَسَكَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟»، قَالُوا: نَقُولُ، وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، هَذَا حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ، لَمْ يُنْكَحْ، وَإِنْ شَفَعَ، لَا يُشَفَّعَ، وَإِنْ قَالَ، لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهُذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا».

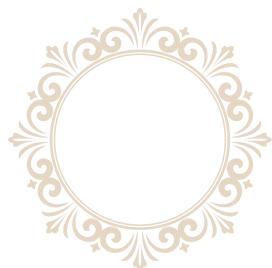
رواه ابن ماجه (٤١٢٠).



عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ رض، قَالَ: انْتَسَبَ - أُوْ قَالَ: اسْتَبَ - رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صل، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، أَنَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ.

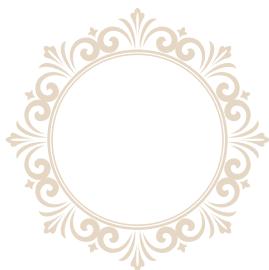
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صل: «اُنْتَسِبَ - أُوْ قَالَ: اسْتَبَ - رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ إِلَى تِسْعَةِ مَا أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ؟ قَالَ: أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانِ ابْنِ الْإِسْلَامِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا مُوسَى، هَذَا الْمُتَسِبَّابُ - أُوْ قَالَ: الْمُتَسَابَابُ - أَمَّا أَنْتَ أَيَّهَا الْمُعْتَزِي - أَوِ الْمُتَسِبُ - إِلَى تِسْعَةِ آبَاءِ فِي النَّارِ، فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ، وَأَمَّا أَنْتَ أَيَّهَا الْمُتَسِبُ إِلَى اثْنَيْنِ فَأَنْتَ ثَالِثُهُمَا فِي الْجَنَّةِ»

رواه أحمد (٢١٧٨)، والبيهقي في شعب الإيمان (٤٧٧٠).



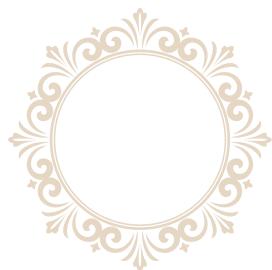
عَنْ عَائِدِ بْنِ عَمْرُو رضي الله عنه، أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ، أَتَى عَلَى  
سَلْمَانَ، وَصُهَيْبَ، وَبِلَالَ فِي نَفَرٍ، فَقَالُوا: وَاللهِ مَا  
أَخْذَتْ سُبْرُوفُ اللَّهِ مِنْ عُنْقِ عَدُوِّ اللَّهِ مَا خَذَهَا، قَالَ  
فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَتَقُولُونَ هَذَا لِشَيْخٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدِهِمْ؟،  
فَأَتَى النَّبِيَّ صلوات الله عليه فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَلَكَ  
أَغْضَبَتَهُمْ، لَئِنْ كُنْتَ أَغْضَبَتَهُمْ، لَقَدْ أَغْضَبْتَ رَبَّكَ»  
فَأَنَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا إِخْرَاتَهُ أَغْضَبْتُكُمْ؟ قَالُوا: لَا،  
يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَخِي.

رواہ مسلم (۲۵۰۴).



عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْصُرْ أَخَاهُ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْصُرْهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ إِنْصُرُهُ؟ قَالَ: تَحْبُرُهُ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرٌ».

رواه البخاري (٦٩٥٢)، ومسلم (٤٥٨٤).



عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي ردي فهو يُنزع بذنبه».

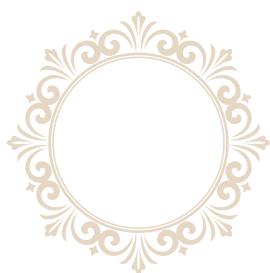
رواه أحمد (٣٨٠١)، وأبو داود (٥١١٨) واللّفظ له.

 فهو كالبعير...: هذا مثلٌ في ذم الحمية والتعاون على العصبية، فهو كالبعير إذا تردد في بئر، فصار يُنزع بذنبه، فلا يُقدر على خلاصه.



عَنْ عِيَاضِ بْنِ حَمَارٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ». ﴿٢٨٦٥﴾

رواه مسلم (٢٨٦٥).

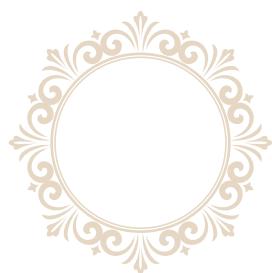


عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، أَنَّ قُرْيَاً أَهَمُّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومَيَّةِ  
 الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالُوا: مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا:  
 وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ، حِبْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَلَمَهُ  
 أَسَامَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ؟»  
 ثُمَّ قَامَ فَاحْتَطَبَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ  
 أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقُوا فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرْكُوهُ، وَإِذَا سَرَقَ  
 فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ، وَإِيمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمةَ  
 بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا». .

رواه البخاري (٣٤٧٥)، ومسلم (١٦٨٨).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه وسلم:  
 «الْأَنْسَانُ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفُّرٌ: الْطَّعْنُ فِي النَّسَبِ  
 وَالْتَّبَاخَةُ عَلَى الْمَيِّتِ»

رواه مسلم (٦٧)



عن أبي مالِكِ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ: «أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، لَا يَتَرُكُونَهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الْأَحْسَابِ، وَالطَّغْنُ فِي الْأَنْسَابِ، وَالاشْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ، وَالنِّيَاحَةُ»

رواه البخاري (٣٨٥٠)، ومسلم (٩٣٤) والله لفظ له.

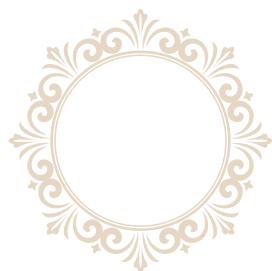
وفي رواية:

«دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ: يَا آلَ فُلَانِ، يَا آلَ فُلَانِ»

رواه أحمد (٧٥٦٠).

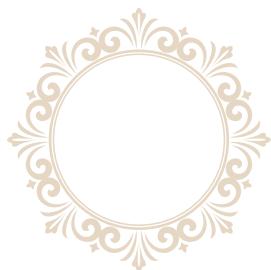
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنِّي اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدًا حَبِشِيًّا، كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيَّةً».

رواه البخاري (٧١٤٢).



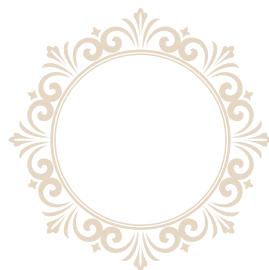
عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،  
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ وَهُوَ مُسْنَدٌ ظَهْرَهُ إِلَى  
 الْكَعْبَةِ: «الْمُسْلِمُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ  
 أَدْنَاهُمْ وَهُمْ يَدْعُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ»

رواه أحمد (٦٧٩٧) وأبو داود (٢٧٥١)، وابن ماجه (٢٦٨٣).



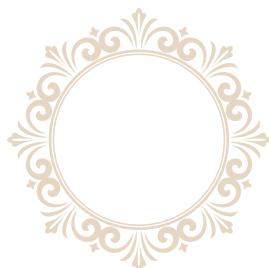
عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ - حَرَامٌ عَلَيْكُمْ، كَحْرَمَةٍ يَوْمَكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُوكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، فَلَا تَرْجِعُنَّ بَعْدِي كُفَّارًا - أَوْ ضُلَالًا - يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيَلْعَنَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُلْعَنُ يَكُونُ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مَنْ سَمِعَهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا هَلْ بَلَغْتُ؟».

رواه البخاري (٧٤٤٧)، ومسلم (١٦٧٩).



عَنْ عَائِشَةَ ﷺ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا، تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ: «لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزَجْتُ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَرَجَّهُ» قَالَتْ: وَحَكَيْتُ لَهُ إِنْسَانًا، فَقَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَانًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا».

رواه أبو داود (٤٨٧٥)، والترمذى (٢٥٠٢).



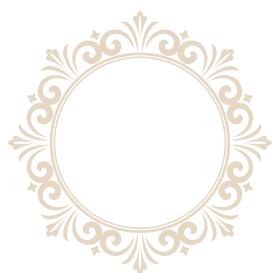
عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنْنَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنْنَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً، فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا».

رواه مسلم (٦٧٣).



عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْمُسْلِمُونَ كَرَبُلَ وَاحِدٌ، إِنَّ اشْتَكَى عَيْنُهُ، اشْتَكَى كُلُّهُ، وَإِنَّ اشْتَكَى، رَأْسُهُ اشْتَكَى كُلُّهُ».»

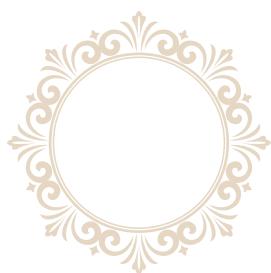
رواه البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦).



عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ، يَسْدُدُ بَعْضُهُ بَعْضًا، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ». رواه البخاري (٦٠٢٦)، ومسلم (٢٥٨٥).

عَنْ أَبْنَى عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَبْغَضُ النَّاسَ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ، وَمُبْتَغٍ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمُطَلِّبٌ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيَهْرِيقَ دَمَهُ».»

رواه البخاري (٦٨٨٢).



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رض، قَالَ: قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ: «أَتَقَاهُمْ» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَعِوْسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ أَبْنُ نَبِيٍّ اللَّهِ أَبْنِ خَلِيلِ اللَّهِ» قَالُوا: لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ، قَالَ: «فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي؟ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، إِذَا فَقُهُوا».

رواه البخاري (٤٦٨٩)، ومسلم (٢٣٧٨).

 **خيارهم في الجاهلية:** أي من اكتسب الخيرية في الجاهلية بالكرم والعفة وحسن الخلق.



عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ خَيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا».

رواه البخاري (٦٠٣٥) ومسلم (٢٣٢١).

بِحَمْدِ اللَّهِ

